وتضاءلت الثورة ٠

« قلت : تكاثر ! تر النهر يمشي اليك »٠

وهنا تماما تقع المسألة ٠ يكتشف الشاعـر القانون ، فيكتشف الثورة ،ويكتشف الشعـر ٠

يمتزج الشاعـر بالمحيط ، يمتزج الشاعر بالبحر ٠ وتستيقظ الخيل فيه ٠

ولا بد ان « يمشي التراب دمـا طازجا فيالظهيرة » لان بلادي تحيا « مـــن الصفـر حتى الجليل » ولان الجنس ينتفض « في شجر الساحل العربي » ٠

فعـلا وواقعا ، اي سيف سيعبر بين الشهيق وبين الزفير ولا يتكسر !

انه اكتشاف القوانين ٠

« هذا عناقي الزراعـي في ذروة الحب »٠

« هـذا نمـو التداعـي » ٠

« هذا انطلاقي الى العمر » ٠

« سوف تنفجر الارض حين احقق هذا الصراع المكبل بالري والخجل القروي»

« فيا وطن الانبياء ٠٠ تكامل !

ويا وطن الزارعين ٠٠ تكامل !

ويا وطن الشهداء ٠٠ تكامل ٠

ويا وطن العائدين ٠٠ تكامل » ٠

ويكون اكتشاف القوانين ٠ ويكون الشعر ٠

من النقطة ، للتكامـل ، للبحر ، للثـورة ٠من الجنس للجنس ٠ حرام هـــو القفز في الدائرة المغلقة ٠ وضروري هو اجتثاب التراكم ، كـي لا ينسحـــب احيانا ويغـطي بعـض المقاطع في « الارض »٠